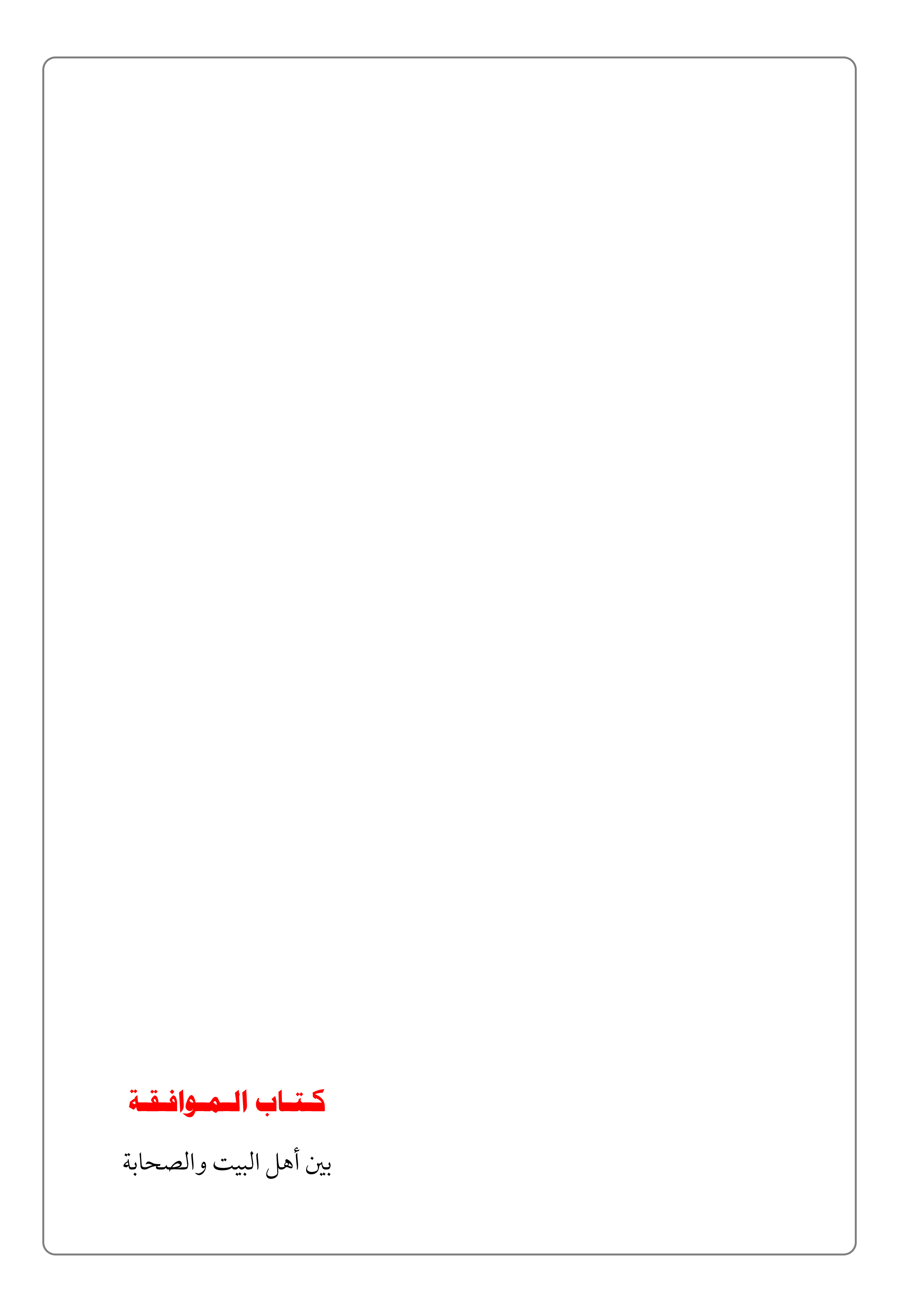

بين أهل البيت والصحابة
كتاب الموافقة
بين أهل البيت والصحابة



سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (١٠)

كتاب الموافقة
بين أهل البيت والصحابة

للحافظ أبي سعد إسماعيل بن علي السمان رحمه الله (٤٤٥ هـ)

حققه وقدم له وعلق عليه

فريد بن فريد الخاجة

مراجعة مبرة الآل والأصحاب

اســـم الكتــــاب:	كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة.
المؤلـــــــــــف:	أبي سعد إسماعيل بن علي السمان.
تحقيـــــــــــق:	فريد بن فريد الخاجة.
مقــاس الصــفحة:	١٧ × ٢٤ سم.
عــدد الصــفحات:	(٩٠) صفحة.
الطبعـــــــــــة:	الأولى ١٤٣٨هـ.
رقم الإيداع الدولي:	ISBN : 978-99966-64-35-9

الطَّبْعَةُ الأُولَى

١٤٣٨ هـ ـ ٢٠١٧م



هاتف: ٢٢٥٦٠٢٠٣ ـ ٢٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٢٥٦٠٣٤٦

ص. ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت

E ـ mail: almabarrh@gmail.com

www.almabarrah.net

مقدمة المركز

الحمد لله الذي سبق كل شيء أزلاً ووسع كل شيء رحمة وعلماً وفضلاً نعماً. والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين ومن اجتباه لهداية الخلق أجمعين لسلوك الحق المبين ، والرضى عن آله وأصحابه الذين رفعوا لواء سنته وأوصلوا الناس دينه وشرعته ناصروه في حياته وخلفوه بالحق بعد وفاته.

وبعد فهذا سفر جديد من تراثنا الأصيل يصب في هدف المبرة ببيان علاقة الآل والأصحاب الحميمة – وتعاون جديد مع باحث من خارج المبرة وهو الشيخ / فريد الخاجة حفظه الله من مملكة البحرين.

وهذا الكتاب من أقدم الكتب المسندة التي وصلتنا في هذا الباب إذ كانت وفاة مؤلفه الحافظ أبي سعد إسماعيل بن علي السمان سنة (٤٤٥) رحمه الله.

وقد قام الشيخ الباحث حفظه الله بنسخ وضبط النص وتخريج الأحاديث والآثار وتفسير غريبها والتي قد بلغت أكثر من ٤٥ حديثاً وأثراً.

ولازالت مبرة الآل والأصحاب تتبنى ما يصب في أهدافها من كتب مؤلفة أو مخطوطات محققة – سعياً في تحقيق رسالتها. في جمع هذه الأمة على حب الآل والأصحاب وتبديد الأوهام التي يثيرها من لا دراية له بتاريخهم وحقيقة علاقتهم.

والله وحده المسؤول أن يجمع شمل أمة محمد صلى الله عليه وسلم على ما يحب ويرضى

مركز البحوث والدراسات

بمبرة الآل والأصحاب

الـمـقـدمـة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد:

إنه من دواعي سرورنا أن نضع بين أيديكم الجزء الثالث من مشروع تحقيق المخطوطات ذات الصلة بسِير الآل والأصحاب رضي الله عنهم. وقد تطرقنا في مقدمة الإصدارين السابقين من هذه السلسلة إلى أن للمخطوطات أهميةً لا تقل الحاجة إليها مع مرور الوقت، بل تزيد كلما تقدم بنا الزمن.

ويخطئ من يظن أن المطبوعات تغني عنها، فالمطبوع من تراثنا لا يُقارَن مع نسبة غير المطبوع، وهذا الأخير لا يخلو الكثير منها من سقطات وتحريفات وزيادات وعبث، فتكون المخطوطات بذلك شاهدًا على سلامة المطبوع وصحته من عدمه.

ويخطئ أيضًا من يظن أن تحقيق المخطوطات أمرٌ يسيرٌ، فلا بد من توافر شروط في المشتغل في هذا الفن؛ كإلمامه باللغة العربية وخطوطها، وأن يكون على دراية بالمصادر والمراجع والفهارس وقواعد تحقيق المخطوطات، فضلًا عن تخصصه في موضوع الكتاب المحقَق.

وكتاب "**الموافقة بين أهل البيت والصحابة**" الموجود بين أيديكم، والذي يُعدُّ من أقدم الكتب التي وصلتنا في هذا الباب، ولم يُسبق إليه إلا الدارقطني، كما بيَّن ذلك المحقق حفظه الله، هو للحافظ أبي سعد إسماعيل بن علي السمان رحمه الله، المتوفى سنة (٤٤٥) للهجرة، وهو غني عن التعريف، وحسبنا قول ابن المرتضى فيه: "وحيد عصره في علوم الكلام والفقه والحديث، وله من الزهد والورع ما ليس لغيره، كان يصوم الدهر، وربما درَّس بالري، وربما درَّس في الديلم". وقول الكتاني: "كان من الحفاظ الكبار، وكان فيه زهد وورع".

ومحقق الكتاب الأستاذ فريد الخاجة حفظه الله، عرفناه في الجزئين السابقين من هذه السلسلة بإلمامه الطيب بما يعمل فيه من تحقيق وتصنيف وتدقيق، نسأل الله عز وجل أن يثيبه على ما قام ويقوم به من إحياءٍ لهذه التراث، سائلين المولى عز وجل أن ييسر أمره للمزيد في هذا الباب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

جمعية الآل والأصحاب

مملكة البحرين

مقدمة الـمحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن العلاقة الحميمة بين أهل البيت وصحابة النبي ﷺ في الآونة الأخيرة أصبحت أوضح من الشمس في رابعة النهار؛ وذلك لجهود القائمين على هذه الدعوة الإصلاحية العظيمة، فهذه العلاقات التي باتت مبثوثة في الكتب التراثية تظهر للخاصة والعامة في أشكال وألوان متفرقة، فنجدها اليوم مُعلَّقة على جدران البيوت والمساجد في هيئة ملصقات، ونجدها على رفوف المكتبات على شكل بحوث ودراسات أكاديمية حديثة، ويكون التركيز فيها عادة على إظهار المصاهرات بين أهل البيت والصحابة وثناء بعضهم على بعض.

والجدير بالذكر أن هذه الحقائق لم تكن غائبة عن علماء الأمة في السابق، بل هناك من صنف لإظهار هذه العلاقات منذ قرون، وإنما هذه الجهود التي نراها اليوم هي تكملة لما بدأه من سبق من أهل العلم، فكم ترك الأول للآخر.

وبفضل الله فإنني وفِّقتُ للوقوف على مخطوطة يتيمة لأبي سعد السمان، وهي معروفة بكتاب (**الموافقة بين أهل البيت والصحابة**)، وهي من أقدم ما صنف في هذا

الباب، فشرعت بنسخها وتحقيقها، والحكم على أحاديثها وآثارها؛ لنشر محتوياتها إظهارًا للحق لمن أنكر هذه العلاقات الحميمة. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

❊ ❊ ❊

الفصل الأول
ترجمة أبي سعد السمان

نسبه وطلبه للعلم:

هو إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه، أبو سعد الرازي السمان.

والري مدينة إيرانية؛ تقع في محافظة طهران.

قال الذهبي: "ولد سنة نيِّف وسبعين وثلاثمائة"[(١)].

رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر وأصبهان جمعًا للعلم[(٢)].

سمع من نحو من أربعة آلاف شيخ، وسمع بدمشق: أبا محمد بن أبي نصر وجماعة سواه، وببغداد: أبا طاهر المخلِّص، ومحمد بن بكران بن عمران، ومحمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهتة، ومحمد بن علي بن أحمد السقطي، وبالري: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فَضَالَةَ، وعلي بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه، وبمكة: أبا محمد بن النحاس، وأحمد بن إبراهيم بن فِراس[(٣)].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١/ ١١١٦).

(٢) كما في الأنساب للسمعاني (٣/ ٣١٧).

(٣) ذكر ذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٨)، ولابن العديم سرد مفصل لشيوخ المصنف في تاريخ حلب (٤/ ١٧٠٦)، ولكنني أردت الاختصار هنا.

وزاد السمعاني: "سمع أصحاب ابن أبي حاتم بالري"[1].

وكان أبو سعد السمان يقول: "من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام"[2].

روى عنه: أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وجماعة من أهل بلده، منهم: أبو بكر بن طاهر بن الحسين[3].

كلام العلماء فيه:

قال السمعاني: "شيخ ثقة في الرواية، حافظ يفهم، ولكنه يقول بتفويض الأعمال إلى العباد، وينكر القدر"[4].

وصفه أحمد بن يحيى بن المرتضى في طبقات المعتزلة بأنه: "وحيد عصره في علوم الكلام والفقه والحديث، وله من الزهد والورع ما ليس لغيره، كان يصوم الدهر، وربما درّس بالري، وربما درّس في الديلم"[5].

قال الكتاني: "كان من الحفاظ الكبار، وكان فيه زهد وورع، وكان يذهب إلى الاعتزال"[6].

وقال علي بن الحسين بن محمد بن مردك في تاريخه وهو تلميذ المصنف: "كان إمامًا بلا مدافعة في القراءات والحديث ومعرفة الرجال والأنساب والفرائض والحساب

(١) الأنساب (٣/ ٣١٧).
(٢) كما في تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٩).
(٣) تاريخ دمشق (٥/ ٢٤٨).
(٤) الأنساب (٣/ ٣١٧).
(٥) طبقات المعتزلة (ص١١٩).
(٦) كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٥/ ٢٤٩).

والشروط والمقدرات، وكان إمامًا أيضًا في الفقه الحنفي وأصحابه، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة والشافعي، وفي فقه الزيدية، وفي الكلام، وكان يذهب مذهب الحسن البصري رحمه الله، ومذهب الشيخ أبي هاشم، وكان قد حج بيت الله وزار القبر".

وقال: "وكان يقال في مدحه وتقريظه أنه ما شاهد مثل نفسه، وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهدًا ورعًا مجتهدًا قوَّامًا صوَّامًا قانعًا راضيًا، لم يتحرم في مدة عمره - وقد أتى عليه أربع وسبعون سنة - بطعام أحد، ولم يدخل إصبعه في قصعة إنسان، ولم يكن لأحد عليه منة ولا يد في حضره ولا سفره. مات رحمه الله ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان. كانت أوقاته موقوفة على قراءة القرآن والتدريس والرواية والإرشاد والهداية والوراقة والعبادة، خلف ما جمعه في طول عمره من الكتب وقفًا على المسلمين. كان رحمه الله تاريخ الزمان وشيخ الإسلام وبقية السلف والخلف، مات وما فاته في مرضه فريضة ولا واجب من صلاة وغيرها، وما سال منه لعاب، ولا تلوث له ثياب، ولا تغير له لونه، وكان مع ما به من الضعف وتساقط القوة يجدد التوبة، ويكثر الاستغفار، ويقرأ القرآن، مضى لسبيله وهو يتبسم كالغائب يقدم على أهله، وكالمملوك المطيع يرجع إلى مالكه"[(١)].

قال منتجب الدين ابن بابويه الرازي في الفهرست: "ثقة، وأي ثقة، حافظ"[(٢)].

مؤلفاته:

البستان في تفسير القرآن، في عشرة مجلدات، وهو مفقود.

(١) كما في بغية الطلب لابن العديم (٤/ ١٧١٣).

(٢) الفهرست (ص٨).

كتاب الرشاد، وهو في الفقه، وهو مفقود.

المدخل في النحو، وهو مفقود.

كتاب الرياض، وهو مفقود.

سفينة النجاة، وهو في الإمامة، وهو مفقود.

كتاب الصلاة، وهو مفقود.

كتاب الحج، وهو مفقود.

كتاب المصباح، وهو في العبادات، وهو مفقود.

كتاب النور، وهو في الوعظ، وهو مفقود[١].

جزء في نفي القدر، وهو مفقود[٢].

معجم الشيوخ، روى فيه عن ألف وأربعمائة وثلاثين شيخًا، وهو مفقود[٣].

وفاته:

قال علي بن الحسين بن محمد بن مردك: "مات بالري شيخهم وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم ومحدثهم الشيخ الزاهد أبو سعد إسماعيل بن علي بن الحسين السمان رحمة الله عليه، وقت العتمة من ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة...، ودفن رحمة الله عليه غد ليلة يوم الأربعاء بجبل طبرك بقرب الفقيه محمد

(١) ذكر ما تقدم منتجب الدين الرازي في الفهرست (ص٨).

(٢) ذكر ما تقدم السمعاني في الأنساب (٣/ ٣١٧).

(٣) ذكره الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (٢/ ٢٩٩).

بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، بجنب قبر أبي الفتح عبد الرزاق بن مردك رحمهم الله"[1].

الفصل الثاني
موضوع الكتاب وأهميته وإثبات نسبته للسمان

كتاب الموافقة لأبي سعد السمان هو قريب في المحتوى من كتب المناقب، إلا أنه يخص بالذكر ما جاء في الثناء المتبادل بين أهل البيت والصحابة.

والمقصود بأهل البيت علي وأبناؤه الذين اشتهروا بالعلم كزين العابدين والباقر والصادق، وأما الصحابة فالمقصود بهم الخلفاء الثلاثة خاصة.

وأما سبب جمع المؤلف لهذه المادة فهي من أجل إظهار العلاقة الحميمة بين الطرفين؛ والرد على من زعم أن العداوة والبغضاء كانت بينهما.

وجمع هذه المادة تسهيلًا للباحث عن الحق ليس بالسهل، فهذه المرويات كانت مبثوثة في بطون الكتب، يصعب العثور عليها لتفرقها، فجزاه الله خيرًا على هذا التقريب والمجهود الرائع.

ولا شك أن الآراء الفلسفية والاستنتاجات من الوقائع التاريخية تسقط اعتبارًا

(١) كما في بغية الطلب لابن العديم (٤/ ١٧١٣).

عندما تواجه النصوص الصريحة بالأسانيد الصحيحة التي سنقف عليها في هذا الكتاب، فلن يبقى للشاك عذرٌ بعد اطلاعه على مذهب أهل البيت الحقيقي في الشيخين.

وهذا الكتاب من أقدم الكتب التي وصلتنا في هذا الباب، ولم يسبق المؤلف إلى هذا إلا الدارقطني في كتابه المهم (ثناء الصحابة على القرابة وثناء القرابة على الصحابة) كما سماه ابن تيمية في منهاج السنة[١]، وهو مطبوع باسم (فضائل الصحابة ومناقبهم).

ومن الملفت للنظر أن المصنف اعتمد كثيرًا على ابن أبي حاتم الرازي في كتابه، فنجده ينقل منه في المواطن التالية: (٧، ٨، ١٩، ٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٦)، وهذه إشارة إلى أن كتاب ابن أبي حاتم المفقود في مناقب أهل البيت سار على منهجية قريبة من منهجية المؤلف في ذكر ثناء أهل البيت على الصحابة.

ومما يمتاز به هذا الكتاب أن رواياته مسندة، فهناك من ألَّف في نفس الباب ولم يذكره أسانيده كالزمخشري في مختصره لهذا الكتاب وابن سيد الكل في الأنباء المستطابة، والكتابان مطبوعان. ولم يصلنا في هذا الباب كتاب مسند غير الجزء المطبوع من كتاب الدارقطني.

وأما بالنسبة لإثبات نسبة الكتاب للمؤلف فهذا مما لا شك فيه، فأحاديث الكتاب تطابق ما جاء في المختصر المطبوع للزمخشري (ص ٢٦٧-٣٢٣)، ويؤكد ذلك الروايات التي نقلها المحب الطبري في الرياض النضرة (ص٦٧-٧٠) نقلًا عن السمان، وهي الروايات التي في هذا الكتاب بذاتها، إلا أن بعض الروايات التي في

(١) منهاج السنة (٤/ ٣٠١).

الكتابين سقطت من المخطوط الذي وقفت عليه.

ويزيدنا يقينًا أن شيوخ أبي سعد السمان هم بأنفسهم شيوخ صاحب المخطوطة، كالحسين بن علي بن أبي أسامة (٢١) وأحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي (١١) ومحمد بن أحمد الهروي (٣٠) وعبد الرحمن بن عثمان التميمي (١٣) (١٤) وعبيد الله بن أحمد المقرئ (٢٩) وعلي بن عمر بن علي التمار (٦) ومحمد بن علي السقطي (٣٢) ومحمد بن عمر بن حميد بن بهتة (٣٣) ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي (٢) (٢٢) (٤٩) ومحمد بن عبد الواحد الخزاعي (١٢) (٤١) وعبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم القراء (٢٤) وعبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان (٤١).

❊ ❊ ❊

الفصل الثالث

شيوخ أبي سعد السمان في الكتاب

١ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس أبو الحسن العبقسي المكي، ثقة ثبت، مسند الحجاز في زمانه، سمع من: أبي جعفر الديبلي وعبد الرحمن بن عبد الله ابن المقرئ وأبي التريك محمد بن الحسين السعدي، وروى عنه: أبو نصر السجزي وأبو عمرو الداني وأبو ذر الهروي، ولد سنة (٣١٢ هـ)، وتوفي في سنة (٤٠٥ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢ - أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق، أبو العباس الرازي المذكر، ثقة حافظ مأمون، روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم ومحمد بن قارن الرازي وأحمد بن محمد بن معاوية الكاغدي، روى عنه: علي بن طلحة المقرئ ومحمد بن عبد الواحد الصفار ومحمد بن عبد الملك بن بشران، توفي في سنة (٣٩٩ هـ)[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٣ - إسماعيل بن الحسين بن علي أبو محمد البخاري، زاهد فقيه، روى عن: محمد بن أحمد بن خنب البخاري وبكر بن محمد بن حمدان المروزي ومحمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، وروى عنه: عبد العزيز بن علي الأزجي ومحمد بن أحمد السمناني، وتوفي في

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي (١/ ٧٢١).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٠١).

سنة (٤٠٢ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان ثلاث روايات.

٤ - الحسين بن أحمد بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله البزاز، لم أجد له ترجمة.

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٥ - الحسين بن علي بن عبيد الله، ابن أبي أسامة، أبو القاسم الحلبي، المحدث الفاضل، روى عن: أبي محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني وأحمد بن محمد بن أحمد بن سلام ومحمد بن عيسى بن إسحاق التميمي البغدادي، وروى عنه: الحسن بن علي بن محمد بن أحمد الوخشي ومحمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفراء والحسين بن علي المغربي[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٦ - حمد بن عبد الله، أبو علي الرازي المعدل، من شيوخ الري وعدولهم، روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم وأحمد بن محمد بن الحسين الكاغدي، روى عنه: الدارقطني، وتوفي في سنة (٣٩٩ هـ) أو (٤٠٠ هـ)[٣].

روى عنه أبو سعد السمان خمس روايات.

٧ - الخضيب بن عبد الله أبو الحسن القاضي، لم أجد له ترجمة.

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٣٠٧).

(٢) بغية الطلب لابن العديم (٦/ ٢٦٧١).

(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٢٨٥).

٨ - عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبو محمد التميمي، الثقة العدل الرضا، روى عن: أبي علي الحصائري وأبي إسحاق بن أبي ثابت وأبي الحسن بن حذلم وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن عدبس الكندي، وروى عنه: أبو علي الأهوازي وأبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحنائي وعبد العزيز الكتاني، ولد في سنة (٣٢٧ هـ)، وتوفي في سنة (٤٢٠ هـ)[(١)].

روى عنه أبو سعد السمان روايتين.

٩ - عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو محمد القرائي، روى عن: أبيه وأبي الحسن القطان وعلي بن حفص الأردبيلي، روى عنه: حفيده عبد الجبار القرائي وأبو نصر محمد بن الحسين البزاز[(٢)].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٠ - عبد الله بن عمر بن عبد الله بن زاذان القزويني، فقيه، روى عن: علي بن إبراهيم القطان وميسرة بن علي وأحمد بن رزمة وأبي بكر السني، توفي في سنة (٤١٢ هـ)[(٣)].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١١ - عبد الله بن مجالد بن بشر، أبو محمد البجلي، ثقة، روى عن: ابن عقدة، توفي في

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣٠٤).
(٢) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (٣/ ٢٣٠).
(٣) الثقات لابن قطلوبغا (٦/ ٧٧).

سنة (٤٠٠ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٢- عبيد الله بن أحمد بن علي، المعروف بابن الصيدلاني المقرئ، ثقة مأمون. روى عن يحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر النيسابوري ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب. وروى عنه: عبد العزيز الأزجي وهبة الله بن الحسن الطبري، ولد في سنة (٣٠٧ هـ)، وتوفي في سنة (٣٩٨ هـ)[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٣- عبيد الله بن العباس بن أحمد بن جعفر أبو القاسم، ثقة، روى عن: محمد بن العباس اليزيدي وعلي بن سراج البصري، وروى عنه: أخوه محمد بن العباس[٣].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٤- علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن الجاذري، شيخ. روى عن: ابن بشران، وروى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل[٤].

روى عنه أبو سعد السمان ثلاث روايات.

١٥- علي بن عبد الله بن محمد بن عمر، أبو الحسن الهمداني، كان يحضر مجلسه كبار المشايخ لفضله ورئاسته، روى عن: الحسين بن عياش القطان وطبقته، روى عنه: أبو

(١) تاريخ الإسلام للذهبي (٨/ ٨١٧).
(٢) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣٧٧).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣٥٨).
(٤) الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٦٦).

بكر بن أبي علي وأبو نعيم الأصبهاني، وتوفي في سنة (٣٨٤ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٦- علي بن عمر بن علي، أبو حسن التمار، ثقة، روى عن: أحمد بن عبد الله بن سليمان الفامي، وروى عنه: أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، توفي في سنة (٤٠٣ هـ)[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٧- علي بن محمد بن أحمد بن يعقوب، أبو الحسين المرزي، ثقة، روى عن: عبد الرحمن بن أبي حاتم وأحمد بن خالد الحزوري، وروى عنه: أبو يعلى الخليلي، توفي في سنة (٣٩٠ هـ)[٣].

روى عنه أبو سعد السمان تسع روايات.

١٨- القاسم بن محمد بن القاسم، أبو محمد الشروطي، لم أجد له ترجمة.

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

١٩- كوهي بن الحسن، أبو محمد الفارسي، ثقة، روى عن: أخي أبي الليث الفرائضي وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وروى عنه: عبد العزيز الأزجي وأحمد بن عبد الواحد الوكيل والقاضي الصيمري والقاضي التنوخي، وتوفي في سنة

---

(١) تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٢٣).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٤١).

(٣) الإرشاد للخليلي (ص٣١٥).

(٣٩٣ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢٠- محمد بن أحمد بن محمد، أبو أسامة الهروي المقرئ، الإمام المحدث شيخ الحرم، روى عن: أبي الطاهر الذهلي ومحمد بن علي النقاش وأبي علي بن أبي الرمرام والفضل بن جعفر المؤذن، وروى عنه: ابنه عبد السلام وأبو علي الأهوازي وأبو بكر البيهقي. قال أبو عمرو الداني: "رأيته يقرئ بمكة، وربما أملى الحديث من حفظه، فقلب الأسانيد وغير المتون". قال الذهبي: "توفي في سنة (٤١٧ هـ)"[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢١ - محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الطيب الفورارديي، لم أجد له ترجمة.

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى بن يونس، أبو بكر الكلبي العطار، ثقة مأمون نبيل زاهد، ولم يكن مكثر، روى عن: أبي يعقوب الأذرعي وأبي الفرج الموحد بن إسحاق بن البري وعلي بن الحسين بن إبراهيم الفرائضي، وروى عنه: أبو الحسن وأبو القاسم ابنا الحنائي وأبو يعلى ابن الفراء وأبو علي الأهوازي، توفي في سنة (٤١٦ هـ)[٣].

روى عنه أبو سعد السمان روايتين.

(١) تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٤٩١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٣/ ٣٢٦٩).

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٩/ ٣٥٣).

٢٣ - محمد بن عبد الله بن الحسن، أبو الحسين الفرضي المعروف بابن اللبان، ثقة، انتهى إليه علم الفرائض وقسمة المواريث، روى عن: أبي العباس محمد بن أحمد الأثرم، والحسن بن محمد الفسوي، ومحمد بن أحمد بن محمويه العسكري، وروى عنه: أبو محمد الخلال وعبد العزيز بن علي الأزجي، توفي في سنة (٤٠٢ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان روايتين.

٢٤ - محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو عبد الله الجعفي، المعروف بابن الهرواني، ثقة فاضل جليل، وكان يفتي على مذهب أبي حنيفة، روى عن: علي بن محمد بن هارون الحميري ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، وروى عنه: أبو القاسم الأزهري، ولد في سنة (٣٠٥ هـ) وتوفي في سنة (٤٠٢ هـ)[٢].

روى عنه أبو سعد السمان ثلاث روايات.

٢٥ - محمد بن عبد الواحد بن محمد، أبو حاتم الخزاعي، صدوق، روى عن: بكر بن محمد بن الحبال وعتاب بن محمد وميسرة بن علي القزويني وعبد الله بن عدي الجرجاني، وروى عنه: أبو العلاء الواسطي والحسن بن محمد الخلال والحسن بن علي الجوهري[٣].

روى عنه أبو سعد السمان روايتين.

٢٦ - محمد بن علي، أبو بكر السقطي، صدوق مستور، روى عن: أبي بكر بن مالك

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٩٢).
(٢) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٩٢).
(٣) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ١٦٢).

القطيعي، وروى عنه: الخطيب البغدادي، ولد في سنة (٣٥٧ هـ) وتوفي في سنة (٤٢٩ هـ)[١].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢٧ - محمد بن عمر بن محمد بن حميد البزاز، المعروف بابن بهتة، شيعي ثقة، روى عن: إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي والحسين بن محمد بن سعيد المطبقي والقاضي المحاملي، وروى عنه: حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق وأبو بكر البرقاني والقاضي الصيمري، وتوفي في سنة (٣٩٤ هـ)[٢].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢٨ - محمد بن يحيى، أبو منصور الأصبهاني، لم أجد له ترجمة.

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

٢٩ - محمد بن يعقوب، أبو طاهر الديمسي البخاري، روى عن: أبي بكر محمد بن علي الأبيوردي، روى عنه: أبو الحسن علي بن محمد بن خدام البخاري، وتوفي في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة[٣].

روى عنه أبو سعد السمان رواية واحدة فقط.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٣١٠).

(٢) تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٤٥).

(٣) الأنساب للسمعاني (٢/ ٥٩١).

الفصل الرابع
وصف النسخة

هذه النسخة الفريدة التي وقفت عليها هي موجودة في مكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٣٨٥١ عام/ مجاميع ١١٥) (ق١١٩-٢٠٦)، وهي ناقصة بشكل كبير من أوله، وسقط منه ما يقارب ورقة أو ورقتان من آخره، وذلك بتقدير ما حفظه لنا الزمخشري في مختصره. ونسخة تبدأ من باب: (ما روي عن علي رضي الله عنه في أن النبي ﷺ لم يستخلف) بناء على العناوين التي في مختصر الزمخشري للكتاب.

وهذه القطعة مع صغرها احتوت على أهم أبواب الكتاب، وهي الروايات التي صدرت عن أهل البيت في فضل الشيخين، وبالأخص ما جاء عن زين العابدين والباقر والصادق، وهي روايات نادرة، وليست بمنتشرة كروايات علي في فضل الشيخين، وهذا يعرفه أهل الاختصاص.

وليس على الكتاب اسم الكتاب ولا اسم المؤلف، وهذا لا يضر بعد أن تيقنا أن الكتاب لأبي سعد السمان بالأدلة التي سبق ذكرها في الفصل السابق.

الفصل الخامس
منهجي في تحقيق الكتاب

- نسخ المخطوط على الطريقة الإملائية الحديثة.
- ضبط النص المحقق.
- شرح غريب الحديث والآثار في الحاشية.
- عزو الأحاديث إلى المصنفات المطبوعة.
- تخريج الأحاديث والآثار والحكم عليها.
- وضع العناوين بناء على ما في المختصر من كتاب الموافقة للزمخشري في الأغلب.
- صناعة فهارس للأحاديث والآثار والأعلام والأماكن والفرق.

وفي الأخير بعد حمد الله تعالى، لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في خدمة الكتاب.

وكتب

فريد بن فريد الخاجة

١٤٣٦هـ - البحرين

نماذج من المخطوط

الصفحة الأولى من المخطوط

عند ابن علي الحسن اذ اتاه اناس من اهل العراق فقالوا انا
اهل بلاد بجيلكم قال فان كنتم صادقين فلابد ترفعونا فوق منزلتنا
ولا تقصروا بنا عن حقنا هو احسن ثنا ابو الحسن الخصيب
بن عبد الله القاضي بمصر ثنا عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن النسائي
اخبرني ابي ثنا احمد بن يحيى ثنا ابو غسان عن حسين عن ابي محمد يعني
اخاه عبد الله بن حسن قال قال لي يا ابن اخي ورب هذه
البنية يعني الكعبة لئن ما تقولون من الامام لباطل هو احسن ثنا
محمد بن عبد الله ثنا الحسن بن جعفر بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن جعفر
محمد بن رباح ثنا ابو الحسن علي بن منذر الطريقي ثنا محمد بن فضيل ثنا
الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر الثوري قال انطلقت انا وصاحب
لي الى محمد بن علي ابن الحنفية فقال له صاحبي اعهد الينا بعهد
لينفعنا الله به قال لها [illegible] قال محمد تتولون كتاب الله
وصحبتنا فلما اراد ان يسئله الرابعة اقبل عليه محمد فقال عليك
بدينهما هؤلاء الناس فالزمها واياك والخوارج فانهم ليسوا
على شيء ولا تدعون المشرق ان لهؤلاء القوم ملكا لا يستطيع احد
من الناس نزعه وان الحق دولة ياتي بها اذا اتينا دونها اهل
السنة لنا ثم ادركنا منكم كان عندنا من السنام الاعلى ومن

الصفحة الأخيرة من المخطوط

[ما روي عن النبي ﷺ والصحابة في أمر الخلافة والاستخلاف]

[ما روي عن علي رضي الله عنه في أن النبي ﷺ لم يستخلف]

١- [.....][(١)] «فَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنْ أَنْفُسِنَا، وَإِنْ كَانَ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ، اسْتُخْلِفَ [...][(٢)] حَتَّى مَضَى لِسَبِيْلِهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ [فأقام][(٣)] واسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الدِيْنَ بِجِرَانِه[(٤)]، ثُمَّ مَضَى لِسَبِيْلِهِ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنَّ أَقْوَامًا بَعْدُ طَلَبُوا الإِمَارَةَ، يَعْفُوْ اللهُ عَمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ، وَاللهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ»[(٥)].

٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الجُعْفِيُّ بِالكُوْفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدٍ الهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ، حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ أَبُوْ زُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ

---

(١) ما بين المعقوفتين مفقود كما سبق ذكره في المقدمة، والمخطوط يبدأ في وسط هذا الأثر عن علي رضي الله عنه.

(٢) ما بين المعقوفتين أصابه المسح بمقدار أربع كلمات، ولعلها: (أبو بكر فأقام واستقام)، هكذا جاء في مسند أحمد.

(٣) ما بين المعقوفتين أصابه المسح بمقدار كلمة، ظهرت منه بعض ملامحه.

(٤) الجِران: باطن العنق، وضرب الدين بجرانه، أي: قر قراره واستقام، كما أن البعير إذا برك واستراح مد عنقه على الأرض. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ص١٤٩).

(٥) إسناده ضعيف. رواه أحمد في المسند (٩٢١) عن رجل، ورواه الحاكم في المستدرك (٤٥٥٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٢٣) عن عمرو بن سفيان. وذكر الدارقطني في العلل (٢/ ٤٤٢-٤٤٦) الاختلاف فيه عن الأسود بن قيس، فمنهم من رواه عنه عن عمرو بن سفيان، ومنهم من رواه عنه عن سعيد بن عمرو بن سفيان عن أبيه، ومنهم من رواه عن سفيان بن عمرو، ومنهم من رواه عنه عن رجل، ومنهم من رواه عنه عن أبيه. قال الدارقطني: "والثوري رحمه الله كان يضطرب فيه، ولم يثبت إسناده". قلت: وافقه ابن حجر، ووصف الحديث بالاضطراب في التقريب (ص٥٣٤).

قَيْسٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَلِيٍّ، بِمِثْلِه.

٣- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الجَاذَرِيُّ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَوْمَ الجَمَلِ: «قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا فِي الإِمَارَةِ عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ، وَلَكِنْ رَأْيٌ رَأَيْنَاهُ، فَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، حَتَّى ضَرَبَ الدِّيْنَ بِجِرَانِهِ، ثُمَّ إِنَّ قَوْمًا طَلَبُوْا الدُّنْيَا، يَعْفُوْ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ»(١).

٤- أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ(٢).

٥- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ الجَاذَرِيُّ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمْعَانَ، حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ مَيْمُوْنَ البُزُوْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شَقِيْقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ: أَلَا تُوْصِي يَا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ؟ قَالَ: «وَكَيْفَ أُوْصِي وَلَمْ يُوْصِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ؟!» ثُمَّ قَالَ: «إِنْ يُرِدِ اللهُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ خَيْرًا فَسَيَجْمَعُهُمْ عَلَىٰ خَيْرِهِمْ، كَمَا جَمَعَهُمْ عَلَىٰ خَيْرِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ ﷺ»(٣).

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه، ورواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط (ص١٧٨).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه، ورواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط (ص١٧٨).

(٣) إسناده ضعيف؛ لضعف شعيب بن ميمون. رواه أسلم بن سهل في تاريخ واسط ص (١٨٤)، ورواه الحاكم في المستدرك (٤٤٦٧)، والبيهقي في الدلائل عن شعيب بن ميمون. قال البخاري في التاريخ =

[ما روي عن النبي ﷺ لمن يستخلف]

٦- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ التَّمَّارُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ حَرْبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، حَدَّثَنَا شَرِيْكٌ، عَنْ أَبِيْ اليَقْظَانِ، عَنْ أَبِيْ وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُوْلَ الله، أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ: «**إِنِّي إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْهِ فَعَصَيْتُمْ خَلِيْفَتِي نَزَلَ عَلَيْكُمُ العَذَابُ**»، قُلْنَا: أَفَلَا نَسْتَخْلِفُ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: «**إِنْ تَسْتَخْلِفُوْهُ تَجِدُوْهُ قَوِيًّا فِي يَدَيْهِ، قَوِيًّا فِي أَمْرِ الله**»، قُلْنَا: أَفَلَا نَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا؟ قَالَ: «**إِنْ تَسْتَخْلِفُوْهُ لَتَسْلُكْ بِكُمْ الطَّرِيْقُ مَا شَاءَ اللهُ مِنَ الخَيْرِ**»[(١)].

٧- أَخْبَرَنَا أَبُوْ الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوْبَ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ حَاتِمٍ الرَازِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ القَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ عُمَرَ الوَاسِطِيُّ أَبُوْ المُنْذِرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ

= الكبير (٤/ ١٨٩): "شعيب بن ميمون عن حصين بن عبد الرحمن وأبي جناب، روى عنه شبابة، فيه نظر". وروى ابن عدي هذا الحديث بإسناده عن شعيب بن ميمون في الكامل (٥/٥) وقال: "لا أعلم لشعيب بن ميمون غير هذا الحديث الذي رواه عن حصين، رواه عنه شبابة، وإلى هذا أشار البخاري". وقريب من هذا الأثر نجده عند اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١/ ٣٧٢) بإسناده عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع به، وفيه أن عليًّا قال: ‹أكلكم إلى ما وكلكم الله ورسوله إليه›، ولم يوص. قلت: وصف أبو بكر بن عياش هذا الإسناد بالجيد.

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف أبي اليقظان . رواه البزار مسنده (٧/ ٢٩٩) وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، وأبو يقظان اسمه عثمان بن عمير". قلت: ضعَّفه شعبة ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي والإمام أحمد وابن معين وأبو حاتم الرازي وغيرهم. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٧٥).

اليَامِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى: «هَلْ أَوْصَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: فَكَيْفَ كَتَبْ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ الوَصِيَّةَ؟ أَوْ أُمِرُوْا بِالوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ»[(١)]، «أَبُوْ بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ؟! وَدَّ أَبُوْ بَكْرٍ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ عِلْمٌ، فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ»[(٢)].

٨- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيْ حَاتِمٍ الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيْعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ أَوْفَى: «أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: وَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِيْنَ بِوَصِيَّةٍ؟ قَالَ: أَوْصَى بِكِتَابِ اللهِ».

قَالَ وَكِيْعٌ: قَالَ مَالِكٌ: وَقَالَ طَلْحَةُ: قَالَ الهُزَيْلُ بْنُ شُرَحْبِيْلَ[(٣)]: «أَبُوْ بَكْرٍ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيِّ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ؟! وَدَّ أَبُوْ بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدًا فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ»[(٤)].

[ما روي عن عمر أن رسول الله ﷺ لم يستخلف]

٩- أَخْبَرَنَا كُوْهِيُّ بْنُ الحَسَنِ الفَارِسِيُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُوْنَ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيْعٍ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُ، حَدَّثَنِيْ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنِيْ

---

(١) القائل هنا هو هزيل بن شرحبيل، وهو تابعي مخضرم ثقة بقرينة الرواية الآتية.

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري في صحيحه (٢٧٤٠) مختصرًا. ورواه ابن ماجه (٣٨٨) مع الزيادة، وهي زيادة صحيحة. الخزام: حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ص٢٦٣). قال ابن الجوزي في شرح مشكل الصحيحين (٢٢١/٢): "أن المقصود: لو وجد أبو بكر عهدًا لانقاد له".

(٣) في الأصل: "قال الهزيل: يا ابن شرحبيل"، والذي أثبته هو الصواب إن شاء الله.

(٤) إسناده صحيح. راجع الحديث السابق.

نَافِعٌ وَمَالِكٌ قَالَا: حَدَّثَنَا الزُهْرِيُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ، وَنَسِيَ اسْمَهُ جُوَيْرِيَةُ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَـمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قِيْلَ لَهُ: اسْتَخْلِفْ، فَقَالَ: «إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّيْ أَبُوْ بَكْرٍ، وَإِنْ أَدَعْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّيْ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ»[(١)].

[ما روي في أمر الشورى]

١٠- أَخْبَرَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ النَاقِدُ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الخَيَّامُ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُوْ إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بْنُ أَبِيْ الفَيَّاضِ البَرْقِيُّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُوْ عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ البَزَّازُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَادَوَيْهِ الصُوْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ [أَبِي][(٢)] طَاهِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ أَبِيْ الفَيَّاضِ البَرْقِيُّ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَزِيْعٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِيْ طَالِبٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ ﷺ، الأَمْرُ يَنْزِلُ بِنَا - أَيْ: بَعْدَكُمْ - لَمْ يَنْزِلْ بِهِ القُرْآنُ، وَلَمْ نَسْمَعْ مِنْكَ فِيْهِ شَيْئًا، قَالَ: «**اجْمَعُوْا لَهَا العَابِدِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ، فَاجْعَلُوْهُ شُوْرَى بَيْنَكُمْ، وَلَا يَقْضُوْهُ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ**».

قَالَ: وَقَالَ الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ: (يَنْزِلُ بِنَا بَعْدَكَ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ قُرْآنٌ، وَلَمْ نَسْمَعْ مِنْكَ فِيْهِ شَيْئًا).

(١) إسناده ضعيف؛ لجهالة شيخ الزهري، وله شاهد صحيح عن ابن عمر، رواه البخاري (٧٢١٨) ومسلم (٤٦٩٠).

(٢) في الأصل (علي بن طاهر)، والذي أثبته هو الصحيح إن شاء الله. وعلي بن أبي طاهر أبو الحسن القزويني أحد الأثبات، روى عنه بادويه. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٣/ ٦٢٩).

وَقَالَ: «وَاجْعَلُوْهُ شُوْرَى».

وَالبَاقِيْ سَوَاءٌ[(١)].

[ما رواه علي عن رسول الله في فضل الأربعة معًا]

١١- أَخْبَرَنَا أَبُوْ الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ فِرَاسٍ العَبْقَسِيُّ بِمَكَّةَ، أَنْبَأَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ العَبَّاسِ الوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِشْكَابٍ، حَدَّثَنَا أَبُوْ عَتَّابٍ الدَّلَالُ، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيْ حَيَّانَ التَيْمِيِّ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَبِيِّ ﷺ قَالَ: «**رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الهِجْرَةِ، رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، يَقُوْلُ الحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الحَقُّ مَا لَهُ صَدِيْقٌ، رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحِيْهِ المَلَائِكَةُ، رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَ أَدِرْ الحَقَّ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ**»[(٢)].

١٢- حَدَّثَنَا أَبُوْ حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الخُزَاعِيُّ لَفْظًا، أَخْبَرَنِيْ القَاضِي أَبُوْ الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ الْمُنَخَّلِيُّ الْمُقَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوْسَى بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ صَاحِبِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ، حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف سليمان بن بزيع. رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٨٥٣) بإسناده إلى إبراهيم بن أبي الفياض البرقي، ثم قال: "هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد، ولا أصل له من حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره، وإبراهيم البرقي وسليمان بن بزيغ ليسا بقويين، ولا مما يحتج به ولا يعول عليه".

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف المختار بن نافع. رواه الترمذي (٣٧١٤) بإسناده عن المختار بن نافع، ثم قال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب". قلت: ضعَّفه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري والنسائي وغيرهم. ينظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٣٩).

دُوَيْدٍ - أَوْ دُرَيْدٍ - بْنِ مُجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ عَطِيَّةَ بْنِ الحَارِثِ[1] عَنْ أَبِي أَيُّوْبَ العَتَكِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِيًا، وَعُمَرَ مُشِيْرًا، وَعُثْمَانَ سَنَدًا، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهْرًا، أَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الكِتَابِ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَا فَاجِرٌ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي، وَعُقْدَةُ ذِمَّتِي، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي، لَا تَقَاطَعُوْا، وَلَا تَدَابَرُوْا، وَتَغَافَرُوْا**»[2].

١٣- أَخْبَرَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ بِدِمَشْقَ، أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُوْنَ بْنِ شُعَيْبٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيْمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الأَصَمِ العَكَّاوِيُّ البَزَّازُ بِعَكَّا، حَدَّثَنَا المُنَخَّلُ بْنُ مَنْصُوْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَنَافِسِيُّ، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيْفَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ اليَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِيًا، وَعُمَرَ مُشِيْرًا، وَعُثْمَانَ سَنَدًا، وَ[عَلِيًّا][3] ظَهْرًا، هَؤُلَاءِ أَرْبَعَةٌ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَهُمْ فِي أُمِّ الكِتَابِ، فَهُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي، وَعُقْدَةُ ذِمَّتِي، لَا يُحِبُّهُم إِلَا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَا فَاجِرٌ رَدِيٌّ**»[4].

---

(١) في الأصل: (أبي روق عن عطية بن الحارث)، والذي أثبته هو الصحيح إن شاء الله.

(٢) إسناده ضعيف؛ لضعف حسام بن مصك. رواه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الأربعة (٢٣٥) عن أبيه عن محمد بن إسحاق الطبري عن أحمد بن موسى بن إسحاق الحزامي عن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك به. وحسام بن مصك ضعَّفه ابن المبارك وابن معين والإمام أحمد والبخاري والنسائي وغيرهم. ينظر: تهذيب التهذيب (١/ ٣٧٩).

(٣) في الأصل: علي.

(٤) إسناده متروك؛ لضعف محمد بن هارون. قال عبد العزيز الكتاني كما في ميزان الاعتدال للذهبي (٦/ ٣٥٧): "كان يتهم".

[حديث سفينة عن رسول الله ﷺ]

١٤- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ القَاسِمِ بِدِمَشْقَ، أَنْبَأَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ عُبَيْدَةَ السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُوْ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيْدُ بْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنِي سَفِيْنَةُ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**الخِلَافَةُ بَعْدِي ثَلَاثُوْنَ سَنَةٍ، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ**»، ثُمَّ قَالَ لِي سَفِيْنَةُ: أَمْسِكْ، فَأَمْسَكْتُ، خِلَافَةُ أَبِي بَكْرٍ، وَخِلَافَةُ عُمَرَ، وَخِلَافَةُ عُثْمَانَ، وَخِلَافَةُ عَلِيٍّ، فَوَجَدْتُهَا ثَلَاثِيْنَ[1].

١٥- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الفَقِيْهُ، حَدَّثَنَا أَبُوْ القَاسِمِ حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ السُلَمِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الوَلِيْدِ، حَدَّثَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِيْنَةَ مَوْلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ يَقُوْلُ: «**خِلَافَةُ أُمَّتِي ثَلَاثُوْنَ سَنَةٍ، ثُمَّ يَكُوْنُ المُلْكُ**»، قَالَ سَعِيْدٌ: فَأَمْسِكْ، خِلَافَةُ أَبِيْ بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَخِلَافَةُ عُمَرَ عَشْرًا، وَخِلَافَةُ عُثْمَانَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ، وَخِلَافَةُ عَلِيٍّ سِتًّا[2].

١٦- أَخبَرَنَا أَبُوْ الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَسَنِ الفَرَضِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ التَّمَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُوْ دَاوُدَ السِجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ بْنُ سَعِيْدٍ، عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُمْهَانَ، قَالَ أَبُوْ دَاوُد: وَحَدَّثَنَا عَمْرُوْ بْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ المَعْنَى عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِيْنَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**خِلَافَةُ النُبُوَةِ ثَلَاثُوْنَ عَامًا، ثُمَّ يُؤْتِيَ المُلْكَ - أَوْ مُلْكَهُ - مَنْ يَشَاءُ**».

---

(١) حديث صحيح. رواه خيثمة بن سليمان (ص١٠٧-١٠٨) عن السري به. ورواه الترمذي (٢٢٢٦) بإسناده عن حشرج بن نباتة به.

(٢) راجع الحديث السابق.

قَالَ سَعِيْدٌ: قَالَ لِيْ سَفِيْنَةُ: أَمْسِكْ، أَبُوْ بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ عَشْرًا، وَعُثْمَانُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَعَلِيٌّ كَذَا.

قَالَ سَعِيْدٌ: قُلْتُ لِسَفِيْنَةَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُوْنَ أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يَكُنْ خَلِيْفَةً، قَالَ: كَذَبَتْ أَسْتَاهُ بَنِيْ الزَرْقَاءِ - يَعْنِيْ: بَنِيْ مَرْوَانَ -[1].

❋ ❋ ❋

(١) حديث صحيح. رواه أبو داود (٤٦٤٦-٤٦٤٧) عن سوار وعمرو بن عون به.

[ما روي عن أولاد الحسن والحسين في ذكر الأئمة وغيرهم من أهل البيت]

[ما روي عن علي بن الحسين زين العابدين]

١٧- حَدَّثَنَا أَبُوْ الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ لَفْظًا، حَدَّثَنَا أَبُوْ بَكْرِ بْنِ أَبِي سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا أَبُوْ عَبْدُ الله الضَرِيْرُ المَعْرُوْفُ بِأَبِيْ العَيْنَاءِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُهْرِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِيْ حَازِمٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: قِيْلَ لِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ: ‹كَيْفَ كَانَتْ مَنْزِلَةُ أَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْ رَسُوْلِ الله ﷺ؟ قَالَ: كَمَنْزِلَتِهِمَا اليَوْمَ، هُمَا ضَجِيْعَاهُ›[1].

١٨- وَأَخْبَرَنَا أَبُوْ الطَيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الحَسَنِ الفُوْرَارْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله النَيْسَابُوْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الغَلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ[2] حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: رُفِعَ إِلَىْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ وَهُوَ بِالمَدِيْنَةِ رَجُلٌ شَتَمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَشَاوَرَ فِيْهِ، فَأَشَارَ بَعْضُهُمْ بِقَتْلِهِ، وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ يُضْرَبَ حَدَّيْنِ، فَبَعَثَ عُمَرُ إِلَىْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، فَقَالَ: مَا تَقُوْلُ فِيْهِ؟ قَالَ: ‹إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ إِلَا بِشَتْمِ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّيْ

---

(١) إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن يعقوب الزهري، والأثر صحيح. رواه البيهقي في الاعتقاد (ص٥١٠) بإسناده إلى أبي مصعب الزهري عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سأل علي بن الحسين عن منزلة الشيخين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأشار علي بيده إلى القبر وقال: ‹منزلتهما منه الساعة›. قلت: "هذا أثر صحيح".

(٢) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى المعروف بابن عائشة.

أَرَىْ أَنْ تَضْرِبَهُ حَدًّا، وتُسَلِّمَهُ حَجَّامًا›[(١)].

١٩- أَخْبَرَنَا أَبُوْ القَاسِمِ عُبَيْدُ الله بْنُ العَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيْ حَاتِمٍ الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَّانَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا طَلَّابُ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ‹كَانَ أَبِي وَجَدِّيّ يَتَوَلَّانِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَا يَتَبَرَّءَانِ مِنْهُمَا›، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: ‹وَلِمَ لَا أَتَوَلَّاهُمَا وَقَدْ وَلَدَنَا، مَنْ قَالَ ذَلِكَ تَقِيَّةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله›[(٢)].

٢٠- أَخْبَرَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ القَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ الشُّرُوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ عَمْرٍو سَعِيْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ الهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيْلَ الدِمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُجِيْبٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ عَلَيَّ وَرَسُوْلُ الله ﷺ جَالِسٌ، فَقَالَتْ: إِنِّيْ أَعْطَيْتُ اللهَ عَهْدًا إِذَا رَأَيْتُ النَبِيَّ ﷺ [فِي][(٣)] أَمْنٍ لَأَنْقُرَنَّ عَلَى رَأْسِهِ بِالدُفِّ. قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: فَأَخْبَرْتُ رَسُوْلَ الله ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**قُوْلِي لَهَا فَلْتَفِي بِمَا حَلَفَتْ**». فَقَامَتْ بِالدُفِّ عَلَى رَأْسِ رَسُوْلِ الله ﷺ نَقْرَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، فَاسْتَفْتَحَ عُمَرُ، فَسَقَطَ الدُفُّ مِنْ يَدِهَا،

---

(١) إسناده متروك؛ فيه محمد بن زكريا الغلابي، وهو متهم بوضع الحديث عند الدارقطني كما في سؤالات الحاكم له ص (١٠٣). وفيه محمد بن حفص بن عمر، وهو أبو عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال الحسيني في الإكمال (ص٣٧٢): "فيه نظر". وأما عمه عبيد الله بن عمر بن موسى، فضعيف عند العقيلي (٤/ ٧٩).

(٢) إسناده حسن إلى جعفر بن محمد الصادق؛ إذا ثبت أن عبيد الله بن العباس هو المذكور في تاريخ بغداد (١٠/ ٣٨٥)؛ لشدة التشابه بينه وبين المذكور في الاسم والكنية والطبقة، وطلاب بن حوشب صالح الحديث، قاله أبو حاتم كما جاء في الجرح والتعديل لابنه (٤/ ٤٧٤).

(٣) في الأصل: (من)، والذي أثبته يناسب السياق، وهكذا جاء في مختصر الزمخشري (ص٣٠٣).

وَأَسْرَعَتْ إِلَىٰ خَلْفِ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: مَا لَكِ؟! قَالَتْ: سَمِعْتُ حِسَ عُمَرَ فَهِبْتُهُ، فَقَالَ رَسُوْلُ الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَفْرَقُ مِنْ حِسِ عُمَرَ»[(١)].

[ما روي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر]

٢١- أَخبَرَنَا أَبُوْ القَاسِمِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بِنِ أَبِيْ أُسَامَةَ بِحَلَبَ لَفظًا، أَنْبَأَنَا أَبُوْ عِمْرَانَ مُوْسَىٰ بْنُ القَاسِمِ بْنِ الأَشْيَبِ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ العَطَّارُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبِيْبٍ، حَدَّثَنَا كَثِيْرُ بْنُ بَيَّاعِ النَّوَّاءِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ بِالمَدِيْنَةِ، فَدَعَا بِخِوَانٍ[(٢)] لَهُ خَيْزَرَانٌ[(٣)]، وَجَاءُوْا بِجَفْنَةٍ وَثَرِيْدٍ، وَجَاءُوْا بِتَمْرٍ، فَأَكَلْنَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُوْلُ فِيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ؟ فَقَالَ: ‹وَلِيَا، فَعَدَلَا، فَتَوَلَّهُمَا›، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُوْلُوْنَ: هَذَا مِنْكَ تَقِيَّةٌ، فَقَالَ: ‹إِنَّمَا يُتَّقَى الأَحْيَاءُ، وَلَا يُتَّقَى الأَمْوَاتُ›. فَذُكِرَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ وَقَالَ: فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ[(٤)].

---

(١) إسناده منكر، والحديث صحيح. فيه محمد بن مجيب، اتهمه يحيى بن معين بالكذب، وضعَّفه المحدثون. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٦٨٨). ورواه الإمام أحمد (٢٢٩٨٩) في مسنده بإسناد صحيح إلى بريدة، ولكن طريقه ليس فيه جعفر بن محمد ولا آبائه.

(٢) خوان: ما يوضع عليه الطعام. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ص٢٩٠).

(٣) الخيزران: الغصن المتثن. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (ص٢٦٢).

(٤) إسناده ضعيف، والأثر عن كثير النواء صحيح، فيه عمر بن شبيب، ضعَّفه يحيى بن معين وأبو زرعة وابن حبان وغيرهم. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٣). ولكن رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٤٩٧-٤٩٨) بأسانيده عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل وأسباط بن محمد الكوفي والمطلب بن زياد، وفي كلها بعض الضعف، ولكنها تنجبر لكثرتها، لاسيما وقد روى ابن عساكر (٢٩/ ٤٩٨) بإسناده عن أبي سعيد الأشج عن حماد بن أسامة عن الأعمش أنه قال: "أما تعجب من كثير النواء وسؤاله أبا جعفر عن أبي بكر وعمر؟ ولو كان علي هاهنا ما سألته عن أبي بكر وعمر". قلت: ويشهد للأثر أيضًا أنه جاء من طريق الإمامية بإسناد صحيح على معايير الشيعة في رجال الكشي (ص١٧٦) أن امرأة صالحة =

٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَبْدُ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُسَيْنِ الجُعْفِيُّ بِالكُوفَةِ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ إِسْحَاقَ الحِمْيَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيْفٍ البَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيْ حَفْصَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ وَجَعْفَرًا عَنْ أَبِيْ بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَا: «يَا سَالِمُ، تَوَلَّهُمَا، وَابْرَأْ مِنْ عَدُوِّهِمَا، فَوَاللهِ إِنَّا لَنُحِبُّهُمَا، وَنَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّهِمَا».

وَقَالَ لِيْ جَعْفَرٌ: «يَا سَالِمُ، رَأَيْتَ رَجُلًا يَسُبُّ جَدَّهُ؟»[(١)].

٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُوْ عَلِيٍّ حَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الكَاغِدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُوْ زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْنُسَ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو -يَعْنِيْ: الجُعْفِيُ-، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِيْ: «يَا جَابِرُ، بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا بِالعِرَاقِ يَزْعُمُوْنَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَا، وَيَتَنَاوَلُوْنَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَيَزْعُمُوْنَ أَنِّي أَنَا أَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ، فَأَبْلِغْهُمْ أَنِّي إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيْءٌ، وَالذَيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ وُلِّيْتُ لَتَقَرَّبْتُ إِلَى اللهِ

= تدعى أم خالد سألت أبا عبد الله الصادق عن فلان وفلان -والمقصود الشيخين- فقال: «توليهما». فقالت: إن هذا الذي معك على الطنفسة يأمرني بالبراءة منهما، وكثير النواء يأمرني بولايتهما.. الأثر. قلت: وكثير النواء تنسب له فرقة البترية من الزيدية كما في الملل والنحل للشهرستاني (ص١٠٥)، وهو ضعيف الحديث عند المحدثين. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٧)، والأثر اللاحق يؤيد صدور هذا الكلام من أبي جعفر.

(١) إسناده ضعيف، والأثر عن سالم بن أبي حفصة صحيح، فيه الحسن بن إبراهيم بن إسحاق الحميري، ولم أجد له ذكرًا في كتب الرجال. ولكن رواه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (١٧٦) عن محمد بن فضيل به، فهذا صحيح عن سالم بن أبي حفصة. وأما حال سالم فهو مختلف فيه، وثَّقه يحيى بن معين، وقال أحمد: "ما أظن به بأسًا في الحديث"، قلت: ولكن أكثر المحدثين لا يرتضونه. ينظر: تهذيب التهذيب١/ ٦٧٥). ووصفه الرجالي الإمامي التستري في قاموسه برئيس البترية (٥/ ٦٠٢)، فهو زيدي ككثير النواء صاحب الأثر السابق.

بِدِمَائِهِمْ، لَا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمَا، وَأَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمَا، إِنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَغَافِلُوْنَ عَنْهُمَا»[(١)].

٢٤- أَخْبَرَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيْمَ القُرَّاءُ بِقَزْوِيْنَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ سَلَمَةَ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُوْ حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُوْنُسَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شِمْرٍ الجُعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ الجُعْفِيِّ، قَالَ: قَالَ لِيْ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: «يَا جَابِرُ، بَلَغَنِيْ أَنَّ بِالعِرَاقِ أَقْوَامًا يَتَنَاوَلُوْنَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَنَّهُمْ يُحِبُّونَنَا، وَيَزْعُمُوْنَ أَنِّي أَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ، فَأَبْلِغْهُمْ أَنِّي إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيْءٌ، وَالذِيْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ وُلِّيْتُ لَتَقَرَّبْتُ إِلَى اللهِ بِدِمَائِهِمْ، وَلَا نَالَتْنِيْ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَأَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمَا، إِنَّ أَعْدَاءَ اللهِ لَغَافِلُوْنَ عَنْهُمَا»[(٢)].

٢٥- أَخْبَرَنَا أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ بِشْرٍ البَجَلِيُّ بِالكُوْفَةِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدٍ الهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِيْ حُكَيْمَةَ، حَدَّثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ أَبُوْ عَلِيٍّ النَّهْدِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ الجَعْفَرِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: «**مَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ**»[(٣)].

٢٦- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيْ حَاتِمٍ الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا

---

(١) موضوع؛ فيه عمرو بن شِمْر، اتهمه الجوزجاني وابن حبان والحاكم. ينظر: لسان الميزان (٤/ ٤٢٢). وفيه جابر الجعفي وهو متهم أيضًا. ينظر: تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٤).

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف، والأثر إلى أبي جعفر الباقر صحيح. فيه بشر بن مروان، ولم أجد له من وثّقه. وفيه أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة، وهو متهم بوضع الحديث. ينظر: لسان الميزان (١/ ٢٨٩). والأثر صحيح عن أبي جعفر بالحديث الذي بعده.

أَبُوْ سَعِيْدٍ الأَشَجُّ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: كَانَ مَالُ أَبِي بَكْرٍ حِيْنَ اجْتَمَعَ أَرْبَعِيْنَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَا نَفَعَنِيْ مَالُ أَحَدٍ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِيْ بَكْرٍ**»[(١)].

٢٧- أَخْبَرَنَا أَبُوْ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ العَطَّارُ الكَلْبِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا أَبُوْ يَعْقُوْبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَذْرَعِيُّ، حَدَّثَنَا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوْسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، «أَنَّ آلَ أَبِيْ بَكْرٍ كَانَ يُدْعَوْنَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ آلَ مُحَمَّدٍ»[(٢)].

٢٨- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيْلُ بْنُ الحُسَيْنِ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيْزِ - هُوَ ابْنُ أَبِيْ حَاتِمٍ المَرْوَزِيُّ -، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ يَحْيَىٰ،

---

(١) الأثر صحيح عن أبي جعفر الباقر، وهو مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا لا يضر، فالمصنف أراد بإيراده للحديث أن يثبت حب أهل البيت للصحابة. والحديث صحيح رواه ابن ماجه (٩٤) بإسناده عن أبي هريرة إلا أنه ليس فيه ذلك الأربعين ألف درهم، إلا أن إنفاقه لأربعين ألف درهم في سبيل الله ثابت عن عروة بن الزبير كما في المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان (١/ ٢٨٣).

(٢) إسناده ضعيف، والأثر صحيح إلى سفيان بن عيينة. فيه المقدام بن داود، ضعَّفه النسائي والدارقطني. ينظر: لسان الميزان (٦/ ٩٨). وهذا الأثر صح عن سفيان بن عيينة كما في فضائل للصحابة للدارقطني (ص٩١-٩٢)، رواه بأسانيده عن عقبة بن مكرم ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وسريج بن النعمان عن ابن عيينة به. ولكن روى ابن عدي في الكامل في الضعفاء (٣/ ٣٥٩) بإسناد صحيح عن ابن عيينة أنه قال: "حدثونا عن جعفر بن محمد، ولم أسمعه منه..." الحديث. قلت: فيدل ذلك على أن سفيان دلَّسه، فلا يصح الأثر، ولكن هناك من يصحح روايات ابن عيينة وإن دلس، كابن حبان في مقدمة صحيحه (ص١٠٢) حيث نجده يرد عنعنة المدلسين، ثم يقول: "اللهم إلا أن يكون المدلس يُعلم أنه ما دلس قط إلا عن ثقة، فإذا كان كذلك قبلت روايته وإن لم يبين السماع، وهذا ليس في الدنيا إلا سفيان بن عيينة وحده، فإنه كان يدلس، ولا يدلس إلا عن ثقة"، وكالدارقطني كما في سؤالات الحاكم له (ص١٢٣) الذي قال: "وأما ابن عيينة، فإنه يدلس عن الثقات".

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ المَدَنِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «كَانَ آلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ يُسَمَّوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ آلَ مُحَمَّدٍ»[(١)].

٢٩- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الصَيْدَلَانِيُّ الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيْلَ الأَدَمِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ اليَسَعَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ آلَ أَبِيْ بَكْرٍ كَانُوْا يُدْعَوْنَ عَلَى عَهْدِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ آلَ مُحَمَّدٍ»[(٢)].

٣٠- أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ الهَرَوِيُ بِمَكَّةَ، أَنْبَأَنَا الحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الطَالِقَانِيُّ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ التِرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَابِرٍ، «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقَ قَضَى عِدَاتَ[(٣)] رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَضَى دَيْنَهُ»[(٤)].

٣١- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُعَدِّلُ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوْنُسَ، حَدَّثنَا أَبُو النَضْرِ الزَّعْفَرَانِيُّ - يَعْنِي: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُوْنٍ -، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيْهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ دَيْنٌ أَوْ

---

(١) إسناده ضعيف؛ فيه خلف بن يحيى القاضي، اتهمه أبو حاتم الرازي بالكذب، كما في الجرح والتعديل لابنه (٣/ ٣٦٢). راجع التعليق على الحديث السابق.

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه مسعدة بن اليسع؛ كذَّبه أبو داود، وضعَّفه يحيى بن معين وأبو خيثمة والإمام أحمد. ينظر: لسان الميزان (٦/ ٢٧). راجع التعليق على الأثر رقم (٢٧).

(٣) عِدَات: جمع عدة، وهو الوعد. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٤/ ٣٩١٥).

(٤) إسناده متروك؛ فيه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي مولاهم، اتهمه يحيى بن سعيد القطان وعلي ابن المديني ويحيى بن معين بالكذب. ينظر: تهذيب التهذيب (١/ ٨٣). وصح كما سيأتي برقم (٣١) أن أبا بكر قضى عدات النبي صلى الله عليه وسلم.

عِدَةٌ فَيَأْتِيْنِي، قَالَ جَابِرٌ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَسُوْلَ الله ﷺ وَعَدَنِي إِذَا جَاءَهُ المَالُ أَنْ يَعْطِيْنِي هَكَذَا، قَالَ: وَجَمَعَ كَفَّيْهِ جَمِيْعًا هَكَذَا، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِذَا جَاءَ المَالُ فَأْتِيْنِي، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ جَاءَ المَالُ أَتَيْتُهُ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفَّيْهِ، فَقَدَّرْتُهُ فَوَجَدْتُهُ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: فَقُلْتُ أَنَا لِجَعْفَرٍ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ بِالكُوْفَةِ أَنَّ عَلِيًّا هُوَ الَّذِي قَضَى دَيْنَ رَسُوْلِ الله ﷺ وَعِدَاتَهُ، فَقَالَ لِي جَعْفَرٌ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ بِمَا حَدَّثْتُكَ[1].

[ما روي عن زيد بن علي بن الحسين]

٣٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَقَطِيُّ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّمْشَاطِيُّ[2]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلَّوَيْهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الأَنْمَاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ البَرِيْدِ، عَنْ أَبِيْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُوْلُ: «البَرَاءَةُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ البَرَاءَةُ مِنْ عَلِيٍّ»[3].

٣٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ بَهْتَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيْدٍ الهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ، حَدَّثَنَا كَثِيْرٌ النَّوَّاءُ أَبُو إِسْمَاعِيْلَ، قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «تَوَلَّهُمَا»، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ تَقُوْلُ فِيْمَنْ تَبَرَّأَ مِنْهُمَا؟

---

(١) إسناده حسن، والحديث صحيح؛ فيه محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني، وهو مختلف فيه بين أهل الحديث، ضعَّفه البخاري والنسائي، ووثَّقه يحيى بن معين وأبو داود. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٧١٥). والحديث جاء صحيح في البخاري (٣١٣٧)، وأخرجه كذلك مختصرًا (٢٢٩٦) بإسناده عن أبي جعفر.

(٢) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الشمشاطي الخطيب المقرئ، وثَّقه خميس الحوزي كما في سؤالات السلفي له (ص٥٧).

(٣) إسناده صحيح. ورواه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص٧٠-٧١) بأسانيده عن علي بن هاشم به.

قَالَ: «أَبْرَأُ مِنْهُ حَتَّى أَمُوْتَ»[1].

[ما روي عن جعفر بن محمد الصادق]

٣٤- أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسَيْنِ المُذَكِّرُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَارِنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْسَ، حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ، ح:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: «أَنَا بَرِيْءٌ مِمَّنْ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلا بِخَيْرٍ»[2].

٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُعَدِّلُ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الخَبَّازُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَمِيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[3]، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِمَّنْ ذَكَرَهُمَا إِلا بِخَيْرٍ» - يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ[4].

٣٦- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ

---

(١) إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة المتهم بالكذب، تقدم ذكره.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) هو مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان الكوفي، توفي سنة (٢١٧هـ)، وهو ثقة. ينظر: تقريب التهذيب (ص٦٠١).

(٤) إسناده ضعيف، والأثر صحيح بما قبله. لم أجد لعمرو بن تميم ولا لمحمد بن الحسن بن محمد الخباز مَنْ وثَّقهما، وهذا لا يضر؛ فقد ثبت الأثر بالذي قبله. رواه الدارقطني بهذا اللفظ في فضائل الصحابة (ص٨٨-٩٠) بإسناده عن أحمد بن عبد الله بن يونس عن الحسن بن صالح به، وبإسناده إلى حسين الأشقر عن الحسن بن صالح به.

الحَنْظَلِيُّ، حَدَّثَنا أَبِي، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرًا يَقُوْلُ: «تَبَرَّأْ مِمَّنْ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ إلا بِخَيْرٍ»، قَالَ يَحْيَى: قَالَ الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: لا تَبَرُّأَ مِنْ إِلَهِهِ الذِي تَعْبُدُ وَلا دِيْنِهِ، وَلَكِنْ تَبَرُّأً مِنْ قَوْلِهِ هَذَا وَعَمَلِهِ بِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الحَسَنُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿**فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيْءٌ مِمَّا تَعْمَلُوْنَ**﴾ [الشعراء:٢١٦][1].

٣٧- وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ حَمَدُ بْنُ عَبْدِ الله المُعَدِّلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ الحُسَيْنِ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الله مَحْمُوْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِوَاسِطَ، حَدَّثَنَا أَبُو الشَّعْثَاءِ الوَاسِطِيُّ [2]، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ يَقُوْلُ: سُئِلَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «كَانَا هَادِيَيْنِ مَهْدِيَيْنِ، مُفْلِحَيْنِ مُنْجِحَيْنِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَجَدِّي مَرَّتَيْنِ، تَرْوُوْنَ عَلَيْنَا يَا أَهْلَ العِرَاقِ مَا لَا نَقُوْلُ» [3].

٣٨- أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُوْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الأَصْبَهَانِي نَزِيْلُ سَمَرْقَنْدَ، قَدِمَ حَاجًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ البَاقِي بْنُ قَانِعٍ القَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الخَزَّازُ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بْنُ أَسْلَمٍ، حَدَّثَنَا

---

(١) إسناده ضعيف؛ الحسين بن علي بن الأسود متهم بسرقة الحديث عند ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٥). ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٨/٧) عن محمد بن عمر الكندي معلقًا. والأثر الصحيح المتقدم برقم(٣٤) قريب منه في المعنى.

(٢) هو علي بن الحسن بن سليمان أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، ويعرف بأبي الشعثاء، وثَّقه أبو داود والحاكم. ينظر: تهذيب التهذيب (٣/ ١٥٠).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجد لمحمد بن الحسن بن الحسين القاضي ذكر في كتب الرجال فهو مجهول، وأما ثناء جعفر الصادق على أبي بكر وقوله: «ولدني مرتين» فهو صحيح، رواه مسدَّد في مسنده عن يحيى بن سعيد القطان عن جعفر به كما في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٨٨٥٢).

يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: «إِنَّا نَجْشَأُ[1] مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، يَزْعُمُونَ أَنَّا نَقَعُ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَهُمَا وَالِدَايَ»[2].

٣٩- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الصَّبَّاحِ البَغْدَادِيُّ - يَعْنِي: اِبْنُ أَبِي شُرَيْحٍ -، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: «إِنِّي لَأَفْتَخِرَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي بِوِلَادَتِي فِي آلِ أَبِي بَكْرٍ»[3].

٤٠- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ أَبِي لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إِنَّ لِيَ جَارًا يَزْعُمُ أَنَّكَ تَتَبَرَّأُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: «بَرِئَ اللهُ مِنْ جَارِكَ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ

---

(١) جشأت النفس: نهضت من حزن وفزع، وثارت للقيء. ينظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ص٣٦).

(٢) إسناده ضعيف، والأثر صحيح. فيه أبو منصور محمد بن يحيى الأصبهاني شيخ المصنف، لم أجد له ذكر في كتب الرجال، وفيه عبد الباقي بن قانع، وهو مختلف فيه، ضعَّفه البرقاني وغيره، ووثَّقه الخطيب البغدادي. ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ٨٩-٩٠). وروى الدارقطني هذا الأثر بإسناد صحيح في فضائل الصحابة (ص٩٥) عن يحيى بن سليم الطائفي، ولكن المحقق تسرع وضعف يحيى بن سليم، ولم يبين سببه في رده لحديثه، ويحيى بن سليم مختلف فيه، ضعَّفه الإمام أحمد والدارقطني، ووثَّقه ابن سعد ويحيى بن معين، وهناك من توسط وجعله في مرتبة بين الاثنين، كأبي حاتم الرازي ويعقوب بن سفيان. ينظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٣٦٢)، ومن كان هذا حاله لا يرمى بروايته عرض الحائط، لا سيما وهو يروي ما شاهده، فليس بينه وبين جعفر بن محمد الصادق إسناد ليُحفظ، ولا متن طويل يحتاج إلى أعلى درجة من الإتقان والضبط.

(٣) إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن الزبير والد أبي أحمد الزبيري، ضعَّفه أبو نعيم وأبو زرعة وأبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٦٦).

يَنْفَعَنِي اللهُ بِقَرَابَتِي مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَقَدِ اشْتَكَيْتُ شَكَاةً[1] فَأَوْصَيْتُ إِلَى خَالِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ»[2].

٤١- حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الوَاحِدِ الخُزَاعِيُّ بِالرَّيِّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَاذَانَ بِقَزْوِيْنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ الحَكَمِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيْسَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ المَكِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُوْرٍ القَدَّاحُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُوْلُ: «مَا أَدْرِي لِأَيِّ جَدَّيَّ أَنَا أَرْجُوْ، أَشَفَاعَتِيْ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ أَوْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّهِ الصِّدِّيْقَ فَلَا صَدَّقَ اللهُ حَدِيثَهُ»، فَقُلْتُ لَهُ: أَوْصِنِي يَا ابنَ رَسُوْلِ اللهِ، فَقَالَ: «أُوْصِيْكَ أَنْ لَا يَرَاكَ اللهُ حَيْثُ نَهَاكَ، وَلَا يَفْقِدَكَ حَيْثُ أَمَرَكَ».

قَالَ عَبْدُ اللهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُوْنٍ، بَدَلَ: مَنْصُوْرٍ.

وَقَالَ: أَنَا أَرْجُو شَفَاعَةً، وَالبَاقِي سَوَاءٌ[3].

---

(١) الشكاة: المرض، قاله ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (ص٤٩٠).

(٢) إسناده صحيح. ورواه الآجري في الشريعة (١٩١٦) عن شيخه عبد الله بن الحسين الحراني عن علي بن الجعد به، ورواه ابن عدي في الكامل (٢/ ٣٥٨) عن أبي يعلى الموصلي عن علي بن الجعد به. ورواه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص٣٤) بإسناده عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن أبيه به، وهذه زيادة تشعر أن زهيرًا لم يحضر ذلك المجلس، وهذه الزيادة لا يطمأن لها؛ فإن رواية ابن عدي والآجري والسمان كلها جاءت بقول زهير: (قال أبي لجعفر)، ويتبين بذلك أن زيادة (عن أبيه) هي من تساهل الرواة، وزهير بن معاوية معاصر لجعفر بن محمد، فقد أدرك ثمانية وأربعين سنة من حياته، وبهذا صح لنا هذا الأثر، فهو على شرط المحدثين في إثبات الاتصال.

(٣) إسناده ضعيف؛ فيه أحمد بن عبد الله بن عياض، ضعَّفه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل لابنه (٢/ ١٨).

٤٢- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَلْبِيُّ بِدِمَشْقَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الأَذْرَعِيُّ، حَدَّثَنَا المِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ مَرِيْضٌ، قَالَ: وَأَرَاهُ قَالَ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِي، قَالَ: «اللهُمَ إِنِي أُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَتَوَلَّاهُمَا، اللهُمَ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِي غَيْرُ هَذَا فَلَا تَنَالَنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ القِيَامَةِ»(١).

٤٣- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ المَرْزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، قَالَ: ذَكَرَهُ أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا حَنَانُ بْنُ سَدِيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَسُئِلَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: «إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلَيْنِ قَدْ أَكَلَا مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ»(٢).

٤٤- أَخْبَرَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُسَيْنِ الفَرَضِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الزُّبَيْرِيُّ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ المَنْدَبِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بْنُ المِنْهَالِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ خَلَفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ مَرِيْضٌ، فَقَالَ:

---

(١) إسناده ضعيف، والأثر صحيح؛ فيه المقدام بن داود، تقدم ذكره في الحديث رقم (٢٧)، وقد جاء الأثر من غير طريقه، فقد رواه الآجري في الشريعة (١٩١٨) بإسناده عن هاشم بن القاسم عن محمد بن طلحة به، وهذا إسناد جيد، وإن كان محمد بن طلحة مختلف فيه، فالظاهر أن حديثه ليس بالساقط؛ فقد احتج به الشيخان كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٦/ ١٩٤). ويشهد له الحديث المتقدم برقم (٢٢) الذي صح عن سالم بن أبي حفصة.

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه حنان بن سدير، لم يوثقه غير ابن حبان في ثقاته (٥/ ١٤٨)، وليس توثيقه بمعتبر. وحنان بن سدير الصيرفي هذا واقفي كما في رجال الطوسي (٣٣٤)، والواقفة فرقة شيعية تقول بإمامة سبعة من الأئمة، وتوقفوا في موسى بن جعفر الكاظم. ورواه الدارقطني في فضائل الصحابة (ص٧٥) بإسناده عن علي بن محمد الطنافسي عن حنان به.

«اللهُمَ إِنِي أَتَوَلَّى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأُحِبُّهُمَا، اللهُمَ إِنْ كَانَ فِي نَفْسِي غَيْرُ هَذَا فَلَا نَالَتْنِي شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ»[1].

٤٥- أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الدِّيْمَسِيُّ البُخَارِيُّ، حَدَّثَنا أَبو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الفَقِيْهُ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: «أُذَكِّرُكَ اللهَ، أَسَمِعْتَ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ جَعْلَهُ خَلِيْفَةً مِنْ بَعْدِهِ؟ قَالَ: لَا»[2].

٤٦- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي حَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ المُعَدِّلُ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الطِّهْرَانِيُّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ لِي أَيْوبُ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَمَا أَحْلَلْنا: اِذْهَبْ بِنَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ لَا يَدْفَعُوا مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى وَجَدْنا مَنْزِلَهُ، فَدُلِلْنَا عَلَيْهِ فِي فُسْطَاطٍ[3]، فَقَالَ لَهُ أَيُوبُ: زَعَمُوا أَنَّكَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْفَعُوا مِنَ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ! أُخَالِفُ سُنَّةَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ؟ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «دَفَعَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ»، وَلَكِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ عَلَيْنَا مَا لَمْ نَقُلْ»[4].

---

(١) إسناده ضعيف، والأثر صحيح؛ فيه محمد بن محمد بن عثمان الزبيري وعبد الله بن يحيى المندبي، ولم أجد لهما ترجمة، وتقدم تخريجه برقم (٤٢).

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه أبو عمرو قيس بن أنيف الونوفاغي وأبو طاهر محمد بن يعقوب الديمسي، ترجم لهما السمعاني في الأنساب (٥/ ٥٢٦) و(٢/ ٥٩١)، ولم أجد لهما توثيقًا معتبرًا.

(٣) الفسطاط: ضرب من الأبنية. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٣/ ٢٧٨٨).

(٤) إسناده صحيح. ورواه البيهقي في السنن (٥/ ٢٠٣) بإسناده عن عبد الرزاق به، وفيه زيادات في المتن، من أهمها من زاد في آخر الرواية: «ولكن الناس يحملون علينا، ويروون عنا ما لا نقول، ويزعمون أن =

[ما روي عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب]

٤٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله الهَمَدَانِيُّ بِمَكَّةَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الكَرْخِيُّ، حَدَّثَنا مُوسَى بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنِ الجَهْمِ، حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي السُّلَمِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ إِذْ أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، فَقَالُوا: إِنَّا أَهْلُ بَلَدٍ نُحِبُّكُمْ، قَالَ: «فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ فَلَا تَرْفَعُوْنَا فَوْقَ مَنْزِلَتِنَا، وَلَا تُقَصِّرُوا بِنَا عَنْ حَقِّنَا»[1].

[ما روي عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب]

٤٨- أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ الخَصِيْبُ بْنُ عَبْدِ الله القَاضِيُ بِمِصْرَ، أَنْبَأَنا عَبْدُ الكَرِيْمِ النَّسَائِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنْبَأَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنا أَبُو غَسَّانَ[2]، عَنْ حَسَنٍ[3]، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ[4] - يَعْنِي: أَخَاهُ -، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَسَنِ، قَالَ: قَالَ لِي: «يَا ابْنَ أَخِي، وَرَبِّ هَذِهِ البِنْيَةِ - يَعْنِي: الكَعْبَةَ -، إِنَّ مَا يَقُولُونَ فِي الإِمَامِ لَبَاطِلٌ»[5].

= عندنا علمًا ليس عند الناس، والله إن عند بعض الناس لعلمًا ليس عندنا، ولكن لنا حق وقرابة»، فلم يزل يذكر من حقهم وقرابتهم حتى رأيت الدمع يجري من عين أيوب.

(١) إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن محمد بن داود الكرخي وموسى بن سفيان بن زياد، ولم أجد لهما من وثّقهما.

(٢) هو مالك بن إسماعيل النهدي مولاهم، توفي سنة (٢١٧هـ)، وهو ثقة. ينظر: تقريب التهذيب (ص٦٠١).

(٣) هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي الكوفي، توفي سنة (١٦٩هـ)، وهو ثقة. ينظر: تقريب التهذيب (ص١٩٦).

(٤) هو علي بن صالح بن صالح بن حي، أبو محمد الكوفي، توفي سنة (١٥١هـ)، وهو ثقة عابد. ينظر: تقريب التهذيب (ص٤٦٩).

(٥) إسناده صحيح. نقل المؤلف هذه الرواية من كتاب الكنى للنسائي، وهو مفقود، إلا أن الكتاب كان معتمدًا ومتداولًا في عصر المؤلف، وكان يروى عن الخصيب بن عبد الله عن عبد الكريم عن أبيه.

[ما روي عن محمد بن الحنفية]

٤٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الحُسَيْنِ الجُعْفِيُّ بِالكُوْفَةِ، حَدَّثَنا أَبُوْ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبَاحٍ، حَدَّثَنا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُنْذِرٍ الطَرِيْقِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنا الحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الفُقَيْمِيُّ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَوْرِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنا وَصَاحِبٌ لِي إلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحَنَفِيَةَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبِي: اِعْهَدْ إِلَيْنا بِعَهْدٍ يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: «سِوَى كِتَابِ الله وَصُحْبَتِنَا؟» فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ الرَّابِعَةَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِدَهْمَاءَ[1] هَؤلاءِ النَّاسِ، فَالزَمْهُمْ، وَإِيَّاكَ وَالخَوَارِجُ؛ فَإِنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، وَلا يَدْعُونَ إلى شَيءٍ، إنَّ لِهؤلاءِ القُومِ مُلْكًا لا يَسْتَطِيْعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ نَزْعَهُ، وإنَّ للحَقِ دَوْلَةً يَأْتِي بِها إِذا شَاءَ، وَيُؤتِيها أَهْلَ البَيْتِ مَنْ يَشَاءُ، فَمَنْ أَدْرَكَنَا مِنْكُمْ كَانَ عِنْدَنَا فِي السَّنَامِ[2] الأَعْلَى، وَمَنْ [مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَجْرُ الله خَيْرٌ لَهُ]»[3].

❊ ❊ ❊

(١) الدهماء: الجماعة من الناس. ينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٢/ ١٢٤٤).

(٢) السنام: سنام كل شيء أعلاه، قاله ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر (ص٤٤٨).

(٣) إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن جعفر بن محمد بن رباح الأشجعي، ولم أجد له توثيقًا. وما بين المعقوفتين سقط، واستدركته من مختصر الزمخشري (ص٣٢٣).

الـمـصـادر

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ابن حبان، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ.

٢. أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، مؤسسة أبي عبيدة للنشر والتوزيع، القاهرة.

٣. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ت: وليد متولي محمد، دار الفاروق الحديثية، القاهرة، ط:١، ١٤٣١هـ.

٤. الاعتقاد، البيهقي، ت: أحمد بن إبراهيم أبو العينين، دار الفضيلة،الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥. الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد، الحسيني، ت: د. عبد المعطي قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، ط١، ١٤٠٩هـ.

٦. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف، ابن ماكولا، ت: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

٧. الأنساب، السمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٨. البحر الزخار، البزار، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٥هـ.

٩. بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، ت: د. سهيل زكار، مؤسسة البلاغ، بيروت، ١٤٠٨هـ.

١٠. تاريخ الإسلام، الذهبي، ت: بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

١١. التاريخ الكبير، البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٢. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٢٥هـ.

١٣. تاريخ دمشق، ابن عساكر، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

١٤. تاريخ واسط، بحشل، ت: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

١٥. التدوين في أخبار قزوين، الرافعي، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

١٦. التفسير بالمأثور، ابن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ.

١٧. تقريب التهذيب، ابن حجر، ت: محمد عوامة، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ.

١٨. تهذيب التهذيب، ابن حجر، ت: إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.

١٩. تهذيب اللغة، الأزهري، دار المعرفة،بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٠. الثقات، ابن حبان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٢١. الثقات ممن لم يقع في الكتب السنة، ابن قطلوبغا، ت: د. شادي آل نعمان، دار ابن عباس، القاهرة، ط١، ١٤٣٢هـ.

٢٢. جامع بيان العلم وفضله، ابن عبد البر، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٧هـ.

٢٣. الجامع الكبير، الترمذي، ت: الشيخ عصام موسى هادي، دار الصديق، الجبيل، ط١، ١٤٣٢هـ.

٢٤. الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٢٥. دلائل النبوة، البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٩هـ.

٢٦. رجال الطوسي، أبو جعفر الطوسي، ت: جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٤، ١٤٢٨هـ.

٢٧. رجال الكشي، أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢٨. سؤالات أبي طاهر السلفي، خميس الحوزي، ت: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثية، القاهرة، ط١، ١٤٣١هـ.

٢٩. سؤالات أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، الدارقطني، ت: محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثية، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ.

٣٠. السنن، ابن ماجه، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣١. السنن، أبو داود، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.

٣٢. السنن الكبرى، البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣، ١٤٢٤هـ.

٣٣. سير أعلام النبلاء، الذهبي، بيت الأفكار الدولية، عمّان، ١٤٢٤هـ.

٣٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، اللالكائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ.

٣٥. الشريعة، الآجري، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

٣٦. الصحيح، البخاري، مكتبة دار السلام، الرياض، ط٢، ١٤١٩هـ.

٣٧. الصحيح، مسلم، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٢٨هـ.

٣٨. طبقات المعتزلة، أحمد بن يحيى بن المرتضى، ت: سوسنة ديفلد - فلزر، دار المنتظر، بيروت، ط٢، ١٤٠٩هـ.

٣٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، علي بن عمر الدارقطني، ت: محفوظ الرحمن السلفي وخالد بن إبراهيم المصري، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ.

٤٠. فضائل الخلفاء الأربعة، أبو نعيم الأصبهاني، ت: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري، المدينة المنورة، ط:١، ١٤١٧هـ.

٤١. فضائل الصحابة، الإمام أحمد، ت: وصي الله عباس، دار ابن الجوزي، الدمام، ط٤، ١٤٣٠هـ.

٤٢. فضائل الصحابة وقول بعضهم في بعض، الدارقطني، ت: محمد بن خليفة الرباح، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط:١، ١٤١٩هـ.

٤٣. فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنفيهم، منتجب الدين ابن بابويه الرازي، ت: عبد العزيز الطبطبائي، دار الأضواء، بيروت، ط:٢، ١٤٠٦هـ.

٤٤. قاموس الرجال، محمد تقي التستري، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط ٤ ،١٤٣٥هـ.

٤٥. الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٤٦. كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي، ت: الدكتور علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض.

٤٧. لسان الميزان، ابن حجر، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ.

٤٨. مختصر كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة، الزمخشري، ت: السيد يوسف أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٤٩. المستدرك، الحاكم النيسابوري، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٧هـ.

٥٠. المسند، الإمام أحمد، دار السلام، الرياض، ط١، ١٤٣٤هـ.

٥١. المطالب العالية ومعه إتحاف المهرة، ابن حجر والبوصيري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٥٢. المعرفة والتاريخ، يعقوب بن سفيان الفسوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٥٣. الملل والنحل، الشهرستاني، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ.

٥٤. من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، خيثمة بن سليمان، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ.

٥٥. منهاج السنة، ابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، دار الفضيلة، الرياض، ١٤٢٦هـ.

٥٦. ميزان الاعتدال، الذهبي، ت: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.

٥٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، دار ابن الجوزي، الدمام، ط٤، ١٤٢٧هـ.

* * *

الفهارس العلمية

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن

فهرس الفرق

* * *

فهرس الكتب الواردة في الكتاب

فهرس الموضوعات